

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى
آله وصحبه أجمعين أما بعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الشيخ أبي محمد

إلى الأخ الكريم
حفظه الله

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم وأهلكم وذرائكم وأصهاركم
وجميع الإخوة بخير وعافية وإلى الله تعالى أتقى وأقرب

وبعد

أبدأ رسالتي هذه بعزائي في أخينا أبي سهل وأخينا ميسرة
وجميع إخواننا الذين قتلوا في مقارعة الظالمين نسأل الله تعالى
أن يتقبلهم في الشهداء ويعلي نزلهم ويربط على قلوب ذويهم
ويعوضهم خيراً.

- وبخصوص موضوع إصابات إخواننا رحمهم الله فبحكم سهولة
اتصالكم بالشيخ محمود أرجو منكم أن تحثوه وتذكروه
بضرورة الإسراع في إخراج الإخوة الذين إمكانياتهم لا تسمح
لهم بالكمون من المنطقة ومراعاة الأمنيات المطلوبة علماً
أنني كتبت لهم من قبل مراراً ومن ذلك قولي في تاريخ 13
/ذو القعدة/1431:
بخصوص الإخوة عموماً في وزيرستان من كانت لديه قدرة
على الكمون وأخذ الاحتياطات الأمنية المطلوبة في المنطقة
يبقى فيها ومن يصعب عليه الكمون والأخذ بالاحتياطات
المطلوبة فالخيار الآخر هو أن يذهب إلى نورستان في كندر أو
غزني أو زابل والذي أميل إليه أن يخرج معظم الإخوة من
المنطقة حيث إن تركنا السيارات لا يعني أن لا تكون هناك
إصابات فهم الآن يستهدفون السيارات فإن تركناها
فسيركزون الاستهداف على البيوت مما يزيد المصاب بقتل
النساء والأطفال ومن الوارد أن تكون لديهم أهداف مصورة
ضمن كمراتهم للبيوت التي كانت تنطلق منها السيارات

المشتبه بأنها للمجاهدين والتي تذهب إليها والعدد الذي سيبقى في المنطقة من الإخوة القادرين على الكمون وأخذ الاحتياطات المطلوبة أمنياً يقون في بيوت جديدة وينتقلوا إليها في يوم غائم .

مع التحذير للإخوة عامة بأن يتركوا اللقاء في الطريق إذا استدعت الضرورة أن يسيروا فيه بالسيارات لما قد تكرر من إصابة الإخوة في هذه الحال وإبلاغهم تأكيدي على ما ذكرتم من عدم دخول السوق بالسيارات.

*وصلتني رسالتكم الكريمة وقرأت ما تضمنته من أمور هامة نافعة فجزاكم الله خير الجزاء على رسالتكم ونصحكم وعلى ما أرفقتموه معها كما وصلني من الإخوة الكتاب الجامع لخطاباتكم نسأل الله تعالى أن ينفع المسلمين بها ويجعلها في ميزان حسناتكم وأن ينفعنا بها في باب تبادل الأفكار وتقليب الآراء ولا تخفى عليكم أهمية ذلك.

كما لا تخفى عليكم أهمية التشاور وحرصني عليه ما وجدت لذلك سبيلاً ففيه تكمل عقول الرجال بعضها بعضاً إلا أنه للأسف في الفترة الماضية كما تعلمون طالت مدة المراسلة بيننا فلم تيسر المشاورة في كثير من الأمور التي كان أهمها تعيين الشيخ محمود وتعيين نائبيه الأول والثاني كما أفادكم هو بذلك وكان من الأمور التي أحببنا أخذ رأيكم فيها أيضاً تعيين الشيخ يونس مسؤولاً لبعض فروع العمل الخارجي مع العلم أن الشيخ محمود هو مسؤول العمل الخارجي وقد قرأت ملاحظتكم فيما يخص أخينا الشيخ يونس وتصوراته فأوافقكم الرأي في كثير مما ذكرتم ولكن تلك تصورات الأخ وليس كل ما تصوره تمت الموافقة عليه أو إعطاءه مسؤوليته وإنما هو مسؤول عن عمل محدود في جزء من إفريقيا ليس ضمن إمارة الأخ أبي مصعب عبد الودود وإن توسع في المستقبل سيصل إلى شرق آسيا ولا علاقة له بالعمل بالطائرات ولا أي نوع من العمل في أمريكا وأوربا .

وفيما يخص ما ذكرته عن رغبة الأخ في الكتابة باسم التنظيم فقد ذكرت له بأن لا يكتب ويحيل ما يهم الحديث عنه إلى الشيخ محمود ليكتبه بأسلوبه وقد أشرت على الشيخ محمود مع هذه الرسالة بأن يؤكد عليه بذلك.

وفيما يخص الأموال فقد ذكرت للإخوة أن يصرفوا له مئتين ألف يورو فقط في هذه المرحلة من طرف إخواننا في المغرب الإسلامي وبعد ذلك نقيم سيره في عمله لتقدير ما يناسب صرفه له.

وبخصوص التجارة فقد ذكرت له الآتي: ثانياً: بخصوص ما ذكرتم عن أهمية بناء بنية تحتية لعمل تجاري يوفر منه الدعم المالي للمجاهدين فهذا أمر مهم جداً إلا أنني أرى أن مصلحة الجهاد العالمي تستدعي أن يكون جهدكم مركزاً بالدرجة الأولى في مشروع العسكري المتفق عليه.

وأما العمل التجاري فيتم اختيار اثنين من الإخوة اختياراً دقيقاً لهذه المهمة يكونا متميزين بالتقوى متشربين لفكر الجهاد على علم بفنون التجارة متصفين برجاحة العقل متناهين في طاعة قائدهم المباشر في المعروف إلى درجة أنه إذا طلبتم منهما أي مبلغ كان يوفره لكم وإن لم يتيسر لهما توفيره إلا بإغلاق بعض فروع العمل وبيع جميع ممتلكات ذلك الفرع و أنتم تحتاجونه لضرورة ملحة و طلبتم منهم ذلك يستجيبون ، فالحرب لا تحتمل التأخر في بعض المواقف الحاسمة.

وكذلك إن لم يكونا متصفين بالطاعة فقد تأتي أرباح ويبدو لهما توسيع العمل لمصلحة المجاهدين في حين أن المجاهدين يحتاجونها للعمل فيصرا على رأيهما ومن ثم يدخل المجاهدون معهما في موقف حرج.

كما ينبغي أن يكون لهما مخصصات ومرتبات وأن يعد المسؤول عنهم تقويماً لسلوكياتهم كل ستة أشهر من ناحية هل حصل لأي منهم أي تضخم أو أي انحراف جزئي حيث إن العمل التجاري له وعليه وهو مظنة لكثير من المشاكل ومن سلبياته أنه يحتاج إلى نوعية عالية جداً لا تشتت فيمن نريد إرسالهم إلى الجبهات ففتنة المال كبيرة جداً والجادبية إلى التجارة شديدة وآمالها عريضة قلما تنقطع عن التاجر فهو بحر لا شاطئ له وقد جربنا ذلك مع بعض إخواننا الذين نحسبهم من الصادقين فكان الأخ يعيش في آمال لا يصل إليها في الواقع كأن يقول ستكون

الصفقة المعينة خلال ثلاثة شهور وسنريح فيها كذا وكذا فلا تتم بعد مضي الثلاثة أشهر وثلاثة بعدها وتمر السنوات ولم تحقق آماله و من سلبيات التجارة أيضاً أنها قد تسحب الأخ عن ميدان الجهاد تماماً.

وبما أن عمل الإخوة التجاري سيكون في إفريقيا فينبغي تنبيههم إلى أن الفرص الهائلة للعمل التجاري في إفريقيا مرتبطة بقاعدة عامة في العمل التجاري لا تخفى عليكم وهي أنه كلما عظم الخطر في التجارة كلما ازدادت الفرص فهو ما يسمى بالتناسب الطردي وبما أن هذه الفرص على حساب الأمن الاقتصادي والاجتماعي فأفضل أن يكون عملنا التجاري منقسم في أكثر من مكان حيث إنه كلما برز التاجر كلما ازدادت عليه نسبة الخطر.

كما ينبغي تنبيههم إلى أخذ الحيطة والحذر والاعتبار بمئات القصص عن تعثر وفشل العمل التجاري في إفريقيا رغم ما فيها من فرص.

* مرفق ملف لأخينا صهيب الأمريكي تضمن أموراً في غاية الأهمية فحبذا أن تقرأه وأهم ما تضمنه مسألة دماء المسلمين التي تهدر ولعل الشيخ محمود قد أخبركم عما طلبته منه منذ فترة من إرسال رسائل للإخوة في الأقاليم لتجنب كثيراً من الزلل كان هذا على رأسه حيث إنني أنوي إصدار بيان لتصحيح ما بدر

والطرق على خطورة الوقوع في مثل تلك الأخطاء وفي حال عدم مجيء ردود الإخوة في الأقاليم كما أن الشيخ محمود قد أشار إلى وقوع بل للأسف تكرار العمليات التي يكون ضحاياها من المسلمين ولا حاجة للتفصيل حيث إنك مطلع على الواقع وفي هذه المسألة أود لو أصدرتم بياناً للتحذير منها . وقد استحسنت الإخوة أن أرسل رسالة لأمير المؤمنين بهذا الخصوص وهو ما فعلته بإرفاق رسالة له مع هذه الرسائل مرفق نسخة منها .

* مرفق لكم تعليقاَ لأحد إخواننا في قسم السحاب أردو على البيان الذي أخرجته إثر فيضانات باكستان فحبذا أن تقرأه وتفيدني برأيك فالذي ظهر لي أن هناك نقص في بعض المسائل

الفقهية الهامة فينبغي أن يستدرِك بإعداد دورات تتضمن ما يلزم على المحاور المطلوبة لمعالجة مثل هذه الأمور والتي من أهمها وأكثرها خطورة ما ذكره الأخ صهيب عن بعض الشبان الذين نشؤوا هنا في الجهاد ليتم استدراك الأمر سريعاً فلا تخفى عليكم خطورته.

* بخصوص ما تساءلتم عليه بعد قراءة رسالة صاحب الطيب هو ما لم أجد له جواباً قاطعاً نرجو الله أن يكتب لنا ولهم الخير.
* بخصوص ما ذكرته عن أمانات التي كانت مع بعض الإخوة في إيران فقد كتبت لمحمود بالعمل بما رأيتم وكذلك فيما يخص التراسل و التناصح مع كاتب نقاط الارتكاز وإخوانه دون تبني كتاباتهم .

* بخصوص اللقاءات الحوارية فإن مخاطبة المسلمين بشكل عام بما في ذلك اللقاءات مهمة ولكن مع تجنب السلبيات التي كثيراً ما تصحب اللقاءات التي يكون الصحفي فيها من نفس الكيان حيث يظهر للمشاهد من الخارج كأن الأمر دبر بليل مما يفقده قوته ويجعل وجه شبه في أذهان الناس بيننا وبين الدول التي لا تحضر للرئيس إلا من يسأله الأسئلة التي يرغب في الإجابة عليها فقد أصبح من أعراف الناس أن مثل هذه الحوارات تفتقد للمهنية التي تعارفوا على صفاتها ومن هنا يكون الخطاب فيه بعض التنفير وإن بدا للمجاهدين أنه قد تم الحديث عن عدد من المواضيع ولكن للعامة شأن خلاف ذلك فالمقترح الذي أراه مناسباً أن نستفيد من إيجابية معالجة أكثر من قضية عبر طلب أسئلة من صحفي محترف كأحمد زيدان مثلاً مكتوبة أو مصورة ثم الإجابة عليها وكذلك إفادتي بما لديكم من مقترحات لتطوير الحوارات في الإعلام الجهادي وتجنب مثل السلبية السابق ذكرها هذا والله أعلم .

* ما ذكرته عن مبلغ 12 لك فهو تبرع للمجاهدين من أحد المحسنين بطرفنا وحسن ما فعلتم بوضعه في الميزانية العامة.

وفي الختام :

أسأل الله تعالى أن يتقبل من قتل من إخواننا في الشهداء
وأن يثبتنا على الحق وينصرنا على أعدائه إنه ولي ذلك
والقادر عليه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
أخوكم زمراي

الجمعة، 27/ذو الحجة/1431